

51- شرح حديث «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً....» - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنّة للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه والصلة والسلام الاتمان الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين. نبينا واما ماما وقدوتنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد - 00:00:53

فاهلا بكم ومرحبا في هذا اللقاء وهو اللقاء الخامس عشر ضمن لقاءات المستوى الرابع التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن عبدالله بن عمرو وهو ابن العاص - 00:01:14

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث - 00:01:35

كذب واذا عاهد غدر واذا خاصل فجر متفق عليه من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عبدالله بن عمرو بن العاص من خيار شباب الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:02

ومحاورته للنبي عليه الصلاة والسلام ثابتة في الصحيحين وغيرهما. فإنه كان حريصاً جداً على التبعد لله تبارك وتعالى كان يقوم الليل وكان يصوم النهار واراد ان يختتم القرآن كل يوم وقال له النبي عليه الصلاة والسلام ما قال في قيام الليل وفي صيام النهار حتى كان من اخر - 00:02:25

لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام صم يوماً وافطر يوماً. قال ان اطريق افضل من ذلك. افضل من ذلك يعني كل يوم فقال له النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لا افضل من ذلك. ففظائله ومناقبه رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:02:57

مشهورة كثيرة ويدرك في سيرته انه رضي الله عنه وارضاه لم يكن بينهم وبين ابيه الا اثنى عشر عاماً يعني ابوه اكبر منه باثني عشر عاماً وقيل اكبر منه بعشرين عاماً. والله تعالى اعلم - 00:03:17

كان كما قيل طوالاً احمر عظيم الساقين ابيظ الرأس واللحية وكف بصره في اخر عمره رضي الله عنه وارضاه توفي قبل السبعين من الهجرة رضي الله تعالى عنه واربعة هذا الحديث العظيم - 00:03:41

هذا الحديث العظيم جاء من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في سياق التحذير من هذه الخصال الاربع التي هي خصال النفاق والعياذ بالله اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً - 00:04:05

ثمة سؤال هل هذا النفاق هو الذي جاء ذكره كما قال الله تبارك وتعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ام ثمة نوع اخر نعم وما معنى قوله عليه الصلاة والسلام كان منافقا - 00:04:29

خالصاً هذا الحديث العظيم ابتدأه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بداية فيها اسوة للمعلمين وللعلماء ذلكم ان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام لم يبدأ بسرد الخصال وانما ابتدأ بذكر عددها. فقال عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه - 00:04:53

كان منافقاً خالصاً. هذه الاربع قد قدم لها النبي عليه الصلاة والسلام بذكر عددها ولا شك ان في هذا تحفيزاً للسامع واثارة للانتباه من اجل ان يستعد لسماع هذه الاربعة - 00:05:23

وهو اضبط ايضا واكثر عونا على حفظ العلم واكثر تنبئها ففيها فائدة مهمة للمعلم والعالم وغيرهما اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق - 00:05:45

النفاق جاء ذكره في كتاب الله تبارك وتعالى كثيرا والتحذير من المنافقين تكرر في القرآن الكريم كثيرا. السورة العظيمة سورة البقرة في بدايتها ذكر الله تبارك وتعالى ايات اربع في صفات المؤمنين - 00:06:10

ثم اثنين في صفات الكافرين. ثم ثلاث عشرة اية في صفات المنافقين سورة التوبة جاء عن ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنه انه سماها الفاضحة. لأنها فضحت المنافقين ومنهم ومنهم فذكرت سمات - 00:06:33

وصفاتهم وما في داخل انفسهم وماذا يفعلون وسماها بعضهم بغير هذا الاسم. وسميت سورة بهذا الاسم. سورة المنافقون. قال الله تعالى فيها قال الله تبارك وتعالى فيها اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد - 00:06:55

ان المنافقين لکاذبون. فما هو النفاق في عمومه النفاق في عمومه هو ان يبطن الانسان ويختفي خلاف ما يظهر النفاق في عمومه ان يبطن ويختفي خلاف ما يظهر ويعلن - 00:07:21

ينقسم النفاق الى قسمين كما ذكر كثير من اهل العلم منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم والحافظ ابن رجب وغيرهم من اهل العلم ذكروا هذا ذكروا هذا التقسيم الذي به تألف النصوص - 00:07:47

والآيات والاحاديث فالنفاق الاول نفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي اي الذي يبطن والعياذ بالله الكفر ويظهر الاسلام كما قال الله عز وجل ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم بمؤمنين - 00:08:08

وفي السورة الاخرى وفي الآية الاخرى قال سبحانه اذا جاءك منافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقون لکاذبون في زعمهم انهم يؤمنون ويشهدون انه رسول الله فانهم على الحقيقة - 00:08:34

ليسوا بمؤمنين كما قال في سورة البقرة وما هم بمؤمنين هذا النوع الاول من النفاق. وهو النفاق الذي يخرج من الملة الذي لاحظ لصاحبه في الاسلام لانه يبطن الكفر. فقبله منعقد على الكفر. وان اظهر الاسلام - 00:08:58

نعم و هوئاء او هذا النوع هو الذي قال الله تبارك وتعالى عنه ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار نعوذ بالله. ما هو النوع الثاني؟ الحديث عنه بعد فاصل قصير. نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:09:20

يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع. واركان البيع وشروطه حتى يكون بيعه صحيحا ويتجنب البيوع المحرمة. ويتعلم الريا وصوره. وما يشترط فيه التقادص والتماثل معا او التقادص فقط - 00:09:40

حتى لا يقع في الريا ويلزم معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار ويلزم معرفة انواع الخيار كخيار المجلس و الخيار الشرط و الخيار العيب - 00:10:23

حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الريا او الظلم ويتعلم القبض وصوره فقبض كل شيء بحسبه - 00:10:46

فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخليه ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماثلة الاجير قال صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجرا - 00:11:06

قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة حتى يعرف كيف يذكي امواله وليعلم ان الضريبة لا تغنى عن الزكاة. ومن احتاج معاولة تعلم فقهها حتى لا يقع في الحرام قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبيّن لهم - 00:11:29

ان الله بكل شيء عليم مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يحذر فيه امته من خصال النفاق النوع الثاني من انواع النفاق هو النفاق العملي - 00:11:57

يتافق مع النفاق الاول النفاق الاعتقادي في اصل اظهار الانسان خلاف ما يبطن وذلك الكذب فانه يظهر الصدق ويظعن الناس انه صادق والغدر فانه يعاهد ويظعن الناس انه سيفي بالعهد ولكنه يغدر - 00:12:37

وكذلك اذا خاصم فانه يفجر ويطلب ما له ويطلب ما ليس له او ينكر ما عنده من الحق. هذا فجور في الخصومة فكل هذه الصفات يجمعها انها اظهار خلاف ما يبطن - 00:13:03

الانسان اذا كانت هذه السمات الاربع التي ذكرها في هذا الحديث وغيرها كما سيأتي اذا كان في الانسان خصلة من الخصال لكن عنده اصل الایمان بالله واليوم الاخر. فان هذا هو النفاق العملي الذي لا يخرج - 00:13:24 به صاحبه من الملة نعم هذا النفاق العملي الذي هو من سمات اهل النفاق ومن صفات اهل النفاق وان لم يخرج صاحبه من الملة والعياذ بالله لكن اذا اجتمعت هذه الصفات فيه - 00:13:44

فانه على خطر عظيم لقوله عليه الصلاة والسلام ومن كن فيه كان منافقا خالصا. نعوذ بالله هذه العلامات او هذه الصفات والخصال التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. قال في حديث عبد الله بن عمرو هذا - 00:14:01

اربع وقال في حديث ابي هريرة ايضا المتفق عليه قال اية المنافق ثلاث اذا جمعت هذه الصفات مع غيرها فانه يظهر ان صفات المنافقين وصفات النفاق اكثر من هذه الثلاث او الاربع - 00:14:21

منها اذا اؤتمن خان هذا مما اجتمعت عليه هذه الاحاديث اذا اؤتمن خان اذا حدى كذب اذا عاهد غدر اذا خاصم جاء في رواية في حديث عبد الله ابن عمرو اذا وعد - 00:14:45

اخلف فهذه صفات خمس وجاء في حديث انس في صحيح مسلم اية المنافق بغض الانصار وایة المؤمن حب الانصار اذا فهذه ست خصال فقوله عليه الصلاة والسلام اية المنافق ثلاث - 00:15:04

هذا العدد الاقل لا ينفي العدد الاكثر وليس هذا العدد ثلاث حصرها لصفات النفاق في هذه الصفات كذلك ايضا قوله عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه ليس حصرها لصفات النفاق في هذه الاربع - 00:15:30

بل هناك ما هو بل هناك صفات غيرها نعم كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق فهذا العدد - 00:15:51

لا لا يلزم منه الحصر. وذكر العدد الاقل كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه اية المنافق ثلاث نعم وفي رواية من علامات المنافق ثلاث لا ينفي ان هناك اربع كما جاء في حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص ولا ينفي ان هناك صفات - 00:16:06

اخري كما جاء ذكرها في القرآن وفي السنة المطهرة نعم هذه الصفات ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في سياق التحذير الشديد منها فان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم كانوا يخشون النفاق - 00:16:26

كانوا يخشون النفاق. يقول ابن ابي مليكة رحمة الله ادركت ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخشى النفاق على نفسه. قال بعض العلماء ان يخشى ان يقع في هذه الخصال. خصال المنافقين النفاق العملي والعياذ بالله - 00:16:49

هذه هذا الحديث عظيم لان فيه التحذير من هذه الخصال التي هي خصال نفاق و خصال منافقين ثم به التحذير ايضا ان ان ان تغلب على الانسان اذا غلت عليه والعياذ بالله كان على خطر عظيم. سئل الامام احمد - 00:17:17

عن من اصر على الكبائر يطلبها هل هو مصر؟ قال نعم مصر والمصر على الكبيرة يخشى عليه. فقوله عليه الصلاة والسلام هنا ومن كن فيه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. فاذا اجتمعت هذه الخصال - 00:17:43

في انسان حتى غلت عليه وصارت ديدنا له كان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام منافقا خالصا نسأل الله العفو والعافية. نعم هذه الخصال اذا اؤتمن خان اذا اؤتمن خان - 00:18:04

خيانة الامانة سواء كانت امانة مادية او كانت امانة معنوية مثل من يضيع اهله او اولاده يضيع من من اؤتمن عليهم فانه لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. قال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات - 00:18:26

الى اهله. وقال عليه الصلاة والسلام ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. قد تكون الامانة مادية قد تكون امانة معنوية في اداء الواجبات الواجبات التي يكلف بها الانسان فانه يجب عليه ان يؤديها. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا - 00:18:53 تخون الله والرسول وتخونوا اmantكم وانتم تعلمون نعم خيانة الامانة امر عظيم خيانة الامانة امر عظيم. فاذا صاحب ذلك عزم على

الخيانة كان ذلك من صفات وسمات اهل النفاق والعياذ بالله تعالى - 00:19:19

اما الخصلة الثانية فهي خصلة في كثير من الناس والعياذ بالله شائعة خصلة شاعت في كثير من الناس. انها الكذب الذي تساهل فيه كثير من الناس يظهر الانسان انه صادق - 00:19:45

وفي قرارة نفسه يعلم انه يكذب. هذه بهذا صفة من صفات النفاق والعياذ بالله يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:20:03

وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا. نعوذ بالله ما اكثر ما يتتساهم الناس ما اكثر ما يتتساهم الناس في الكذب - 00:20:28

بل حتى احيانا في المزاح وفي وفي نحو ذلك يجب الحذر من هذه الخصلة التي هي من خصال النفاق والعياذ نعم الكذب صفة تتفق مع الشج والبخل والجبن. تتفق مع الضعف - 00:20:49

ولذلك الصدق تتفق مع الشجاعة تتفق مع الكرم. اما الكذب والعياذ بالله فانه من سمات النفاق والمنافق بعض الناس يتتساهم في كذب مزاحا كان عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا صلى الله عليه واله وسلم. بعض الناس يتتساهم - 00:21:10

هل في الكذب على الطفل الصغير فيجب الحذر من ان يؤثر على الانسان كذبة هذا امر عظيم وهو صفة الكذب صفة من صفات النفاق واهل النفاق والعياذ بالله تعالى واما - 00:21:34

الصفة الثالثة فانها صفة الغدر الغدر وقد نهى الله تعالى عن ذلك نستكمل الحديث عن هذا الحديث بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى الاقراض والاقتراض من جملة المعاملات السائدة بين الناس. وقد جاءت الشريعة الاسلامية ببيان احكامها بما يحفظ الحقوق ويضمن - 00:21:57

مصالح الناس دون جور او اجحاف. والقرض هو دفع مال لمن ينتفع به على ان يرد بده. ولا خلاف بين المسلمين في مشروعه نوعيته فهو مباح للمقترض وسنة مستحبة للمقرض. وذلك لما فيه من الاحسان الى المسلم وسد حاجته وتنفيسي كل - 00:22:38

فيدخل في عموم قوله تعالى. واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقد يكون الاقراض واجبا احيانا. كما اذا كان المقتضى مضطرا ولا تندفع ضرورته الا بالقرض. فيجب حينئذ على من كان قادرها - 00:22:58

من غير ضرر عليه. وقد يكون محظيا احيانا. كما اذا كان المقتضى يقتضي لعمل محظى. ومن اهم احكام انه عقد تمليك. فلا يتم الا من يجوز له التصرف ولا يتحقق الا بالايجاب والقبول. كل قرض جره - 00:23:18

نفعا فهو ربا فليس للمقرض ان يشترط زيادة في ماله الذي اقرضه او يشترط منفعة كسكن او اجارة او اعارة او غير ذلك من المنافع. اذا رد المقتضى احسن مما اخذ من المقرض او اعطاه زيادة دون شرط او قصد صحي ذلك. لانه - 00:23:38

تبرع من المقتضى وحسن قضاء. من المعاملات الربوية المحرومة ما تقوم به البنوك من عقد قروض نظير فائدة محددة تأخذها زيادة على مبلغ القرض. يجوز للمقرض ان يأخذ رسوما عن خدمات القروض بشرط الا تزيد عن الاجرة الفعلية - 00:23:58

التي يتتكلفها المقرض وكل زيادة على الخدمات الفعلية محظمة. لانها من الربا. الاصل انه لا اثم على صاحب المال ان اقراض شيء من ما له من سلنه ذلك. الا اذا كان القرض واجبا ومتعبينا عليه. ومن كان في ساعة من امره واحب ان - 00:24:18

تجاوز عن معسر فليتجاوز لعل الله يتتجاوز عنه. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه. لعل الله يتتجاوز عنك. فلقي - 00:24:38

الله فتجاوز عنه مرحبا بكم مرة اخرى مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في التحذير من خصال النفاق والمنافقين قال عليه الصلاة والسلام اذا عاهد غدر والغدر صفة النفاق - 00:24:58

قال الله تعالى واوفوا بالعهد وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ويجب على الانسان ان يحرص على ادائها ان ان يحرض على الوفاء بالوعد والهدى والله تعالى اثني على من كان كذلك - 00:25:33

فقال سبحانه والموافقون بعهدهم اذا عاهدوا ويجمع هذه الصفات كلها قوله تبارك وتعالى والله تعالى اعلم قوله تبارك وتعالى يا ايها

الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون ان يقول الانسان قولا ويفعل خلافه يخشى اذا كان في داخل اذا كان في دخيلة نفسه -

00:25:57

خلاف ما قال وخلاف ما اظهر فيخشى ان يدخل في هذه السمة التي هي سمة النفاق من من وقع في خيان من وقع في والعياذ بالله من وقع في في الغدر - 00:26:29

فان عقوبته عظيمة في الدنيا وفي الآخرة يقول صلى الله عليه واله وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان امام الخلائق مشهد عظيم في ذلك اليوم العظيم يكون له لواء ليس لواء شرف - 00:26:48

وليس لواء نجاح ولا سلامه بل والعياذ بالله لواء صفة من صفات النفاق لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان اما الصفة الرابعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:27:15

فهي الفجور في الخصومة واذا خاصم فجر اذا خاصم مال عن الحق ومال عن العدل كيف يكون الفجور كيف يكون الميل عن الحق في الخصومة كيف يكون ذلك اما ان يدعى ما ليس له - 00:27:40

فيقول لي عند فلان كذا وكذا لي عنده خمسة الاف او ان يكون له خمسة الاف فيقول لي سبعة الاف. لماذا؟ قال لان بعض العامة يقولون اطلب الباطل يصفو لك الحق - 00:28:06

ما يجوز هذا؟ هذا فجور في الخصومة هذا ان يدعى ما ليس له الوجه الثاني من وجوه او من وجهي الفجور في الخصومة ان ينكر ما يجب عليه ان يكون لشخص عنده حق - 00:28:24

ان يكون لشخص عنده حق فيطلب منه فينكر ذلك وهو عليه هو حق هذا والعياذ بالله من الفجور في الخصومة والواجب على المؤمن العدل فان كان فان استطاع الفضل كذلك حسن. هذه الصفة الرابعة - 00:28:48

الا وهي الفجور في الخصومة وقد يشمل ذلك حال المحاكمات والمطالبات عند القاضي او الحكم وقد يشمل غيره فقد تكون خصومة معنوية من غير مطالبة فيفجر الانسان بان يدعى ما ليس له - 00:29:13

من حق مادي او معنوي او ان ينكر الحق الذي عليه سواء كان حقا ماديا او معنويانا والواجب على الانسان ان يحذر من هذه الصفة التي هي صفة النفاق واذا خاصم - 00:29:37

فجر ثمرة صفة خامسة ذكرها النبي عليه الصلة والسلام كما جاءت في رواية في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الا وهي الا وهي في الوعد الخلف في الوعد - 00:29:59

قال واذا وعد اخلف. جاءت في الرواية حديث عبدالله بن عمرو في الصحيحين المذكور من الصفات في حديث عبدالله ابن عمرو في الصحيحين خمس هذه وبعدهم يرد بعض الصفات الى بعض - 00:30:22

بعضهم يرد بعضها الى بعض يعني من ذكر الخلف في الوعد لم يذكر اذا اؤتمن خان. في الروايتين في صحيح البخاري ومسلم ومن ذكر اذا اؤتمن خان لم يذكر رواية - 00:30:38

الخلف في الوعد. فهي اربع في كل الروايتين لكن فائدة جمعها جمع الروايات على طريقة البسط اشارة الى هذه الصفة الا وهي الخلف في الوعد يعد يعد ثم يخلف الوعد - 00:30:55

وقد ذكر بعض العلماء ضابطا الا وهو انه اذا وعد وهو في حالة وعده يبطن عدم الوفاء فانه قد اظهر خلاف ما ابطن وعليه فهذه صفة من صفة النفاق الا وهي ان يعد ثم - 00:31:15

يخلف الوعد ومن صفات اهل الائمه من صفات اهل الائمه ضد هذه الصفات فانهم اذا اؤتمنوا ادوا الامانة واذا حدثوا صدقوا واذا عاهدوا وفوا واذا وقعت خصومة لم يفجروا واذا وعدوا - 00:31:39

واذا وعدوا كان الوفاء بالوعد سمة وصفة لهم. وقد اشار بعض العلماء الى ان الانسان لو وعد مثلا غيره وعدا ثم لم يتمكن من الوفاء بالوعد لعذر حصل له فان هذا لا يدخله في صفة النفاق. وقد ذكر بعض العلماء ان من - 00:32:08

من سمات النفاق ان يعد ويظهر انه سيفي بالوعد ولكنه يبطن عدم الوفاء بالوعد على الصفة الجامدة على ما تقدم ذكره للصفة

الجامعة من صفات النفاق كلها اعتقادها وعمليها انها اظهار - 00:32:35

او ابطال ما لا يظهر او اظهار ما لا يخفي. فيكون باطنه على شيء وظاهره على شيء اخر نعم يقال وعده واعده اما وعده فهي في الخير فهي في الخير وهذا الذي يجب الوفاء به - 00:33:00

ما استطاع الانسان الى ذلك سببلا واما الوعيد الذي يقال فيه اوعده فهذا جاء فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام جاء فيه عنه عليه الصلاة والسلام ما ثبت عنه انه قال - 00:33:24

والله اني ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. هذا ولو كان مع اليمين فكيف اذا لم يكن - 00:33:46

مع اليمين كما قال الاول واني وان اوعدته او وعدته يقصد ابن عمه واني وان اوعدته او وعدته لمخالف ايعادي ومنجز موعدى واني وان اوعدته يعني الشر او السوء او الضرر - 00:34:03

او اوعدته الخير. لمخالف ايعادي يعني على نفسه انه اذا اوعده شرا انه ذلك ولا يفعله. وهذا يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذكر ومنجز موعدى اثني على نفسه انه ينجز الوعد - 00:34:29

ما يستفاد من هذا الحديث فوائد مهمة جدا منها انه قد يجتمع في الانسان قد يجتمع في الانسان اصل الایمان مع خصلة من خصال النفاق كما في هذه الخصال كما كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام في حديث - 00:34:54

ابن عمرو رضي الله عنهم ومن كانت فيه خصلة من النفاق كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها الامر الثاني من قائدة اخرى ما كان عليه الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم من الحذر والخوف الشديد من - 00:35:11

وقوع في خصال النفاق. فيجب على المؤمن ان يحذر من الوقوع في مشابهة النفاق والمنافقين. وان يقع في خصلة من خصالهم. ايضا مما يدل عليه الحديث ربط هذه الاعمال والعلاقات التي غالباها مع الناس بالاقوال والوفاء والاهداء والامانات وغيرها - 00:35:31

ربطها بالایمان فالایمان اثره على الانسان في علاقته بربه وفي علاقته بالخلق فهو حسن المعاشرة. حسن المعاملة وهذه صفات وسمات اهل الایمان ويحرصون على ذلك تقربا الى الرحمن وخوفا من صفات اهل النفاق. نسأل الله تعالى السلامة - 00:35:59
والحماية. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال. لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سينئها لا يصرف عنا سينئها الا انت الى ان القائم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:27
ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسنن - 00:36:46